[270] حبا من رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثم تحقق إسلامي ذلك اليوم لما شاهدت الوحي إليه (1). 33 - ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم الجوهري، عن علي عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: إنا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا: قال أبو بصير: جعلت فداك من يأتيكم به ؟ قال: إن منا من يعاين، وإن منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت، ومنا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطشت، فقلت له من الذي يأتيكم بذلك ؟ قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل (2). 34 - ير: العباس بن معرف: عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان جبرئيل (عليه السلام) يملي على النبي (صلى ا عليه وآله) وهو يملي على علي (عليه السلام) فنام (3) نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال: من أملى هذا عليك قال أنت، قال: لا بل جبرئيل (4). 35 - ير: علي بن حسان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) من الرسول ؟ من النبي ؟ من المحدث ؟ فقال: الرسول: الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى أحدكم صاحبه الذي يكلمه، فهذا الرسول، والنبي: الذي يؤتي في النوم نحو رؤيا إبراهيم (عليه السلام). ونحو ما كان يأخذ رسول ا (صلى ا عليه وآله) من السبات إذا أتاه جبرئيل في النوم، فهكذا النبي، ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة، فكان رسول ا رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم وأما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير أن يراه ومن غير أن يأتيه في النوم (5). ير: ابن أبي الخطاب، عن البزنطي، عن حماد بن عثمان، عن زرارة مثله (6). بيان قال الجوهري: السبات: النوم وأصله الراحة.

_____ (1) سعد السعود: 122 و 123. (2) بصائر الدرجات: 63 و 64. وفيه: خلق اعظم. (3) أي النبي (صلى ا عليه وآله). (4) بصائر الدرجات: 93. (5) بصائر الدرجات: 109. (6) بصائر الدرجات: 109 ومتن الحديث يخالف المذكور يسيرا. _____